

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35638 - عن أبي عبد الرحمن الأزدي قال : لما انقضى الجمل قامت عائشة فتكلمت فقالت :
أيها الناس إن لي عليكم حرمة الأمومة وحق الموعظة لا يتهمني إلا من عصى ربه قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحري (سحري : السحر : الرئة أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها
وما يحاذي سحرها منه . النهاية 2 / 546 . ب) ونحري وأنا إحدى نسائه في الجنة ادخرنى
ربي وخصني من كل بضاعة وبي ميز مؤمنكم من منافقكم وبي رخص لكم في صعيد الأقراء وأبي
رابع أربعة من المسلمين وأول من سمي (صديقا) قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض فتطوقه واهق (وهق : الوهق - بالتحريك وقد يسكن - : هو حبل كالطول تشد به الابل
والخيل لئلا تند . النهاية 5 / 233 . ب) الإمامة ثم اضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه ورشق
لكم أسلمه فرقد النفاق وغاز (وغاز نبغ الردة : أي أذهب ما نبغ منها وظهر . النهاية 3
/ 401 . ب) نبغ (نبغ : في حديث عائشة تصف أباهما (غاز نبغ النفاق والردة) أي نقصه
وأذهبه . يقال : نبغ الشيء إذا ظهر ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه .
النهاية 5 / 10 . ب) الردة وأطفا ما حشت (وأطفا ما حشت : أي ما أوقدت من نيران
الفتنة والحرب . النهاية 1 / 390 . ب) يهود وأنتم حينئذ جحط (جحط : جحوظ العين :
نتوءها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحط . تريد عائشة : وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون
أن ينقع ناعق أو يدعو إلى وهن الإسلام داع . النهاية 1 / 241 . ب) تنتظرون العدو
وتستمعون الصيحة قراب النأى وأوذم (وأوذم السقاء : أي شده بالوذمة . النهاية 5 / 172
ب) السقاء وامتاح (وامتاح : هو افتعل أي استقى من الميح : العطاء . النهاية 4 /
379 . ب) من المهواة (المهواة : ومنه حديث عائشة (تصف أباهما وامتاح من المهواة
أرادت البئر العميقة أي أنه تحمل ما لم يتحمله غيره . النهاية (5 / 285) ب) واجتهر
دفن الرواء (واجتهر دفن الرواء : هو بالفتح والمد الماء الكثير . النهاية 2 / 279 . ب
(فقبضه الله وأطفا على هامة النفاق مذكيا نار الحرب للمشركين يقطان في نصرة الإسلام صفوحا
عن الجاهلين .

(الزبير بن بكار)